

حقوق المريض

نور شاشاتي

- النظريات والمبادئ الأخلاقية
- حقوق المريض والعائلة
- مسؤوليات المريض والعائلة

- المعنيون بحقوق المريض
- الإطار طبي، إداري، وأخلاقي، وليس حقوقياً
- الهدف هو الارتقاء بجودة الرعاية المقدمة في مؤسسات الرعاية الطبية

مفردات خاصة

• المعايير Standards

- تعبير عن المتوقع، المأمول
- مثال: ” تعلم المؤسسة المريض والعائلة عن حقوقهم ومسؤولياتهم المتعلقة برفض العلاج أو إنهائه“

• الدلائل الإرشادية Guidelines

- تعميمات أخلاقية ترشد الأفعال
- مثال: ” على الطبيب حماية المصالح الفضلى للمريض. إذ لا يكفي وصف البدائل، بل يجب إعطاء توصية بما يخدم أهداف المريض“

• تجنب مفردات كالقوانين، الأنظمة، القواعد، والواجبات

• الولايات المتحدة الأمريكية The Belmont Report 1979

– احترام الأشخاص Respect for persons

- معاملة الأفراد كأشخاص مستقلين وحماية الأشخاص ذوي الدرجة المتدنية من حكم الذات

– المنفعة Beneficence

- الحد من الأضرار وزيادة المنافع

– العدالة Justice

- العدالة في توزيع المكاسب والأعباء

نظريتان أخلاقيتان

- النظريات المستندة إلى النتائج **Consequentialist**
– تحكم على صحة الأفعال أو خطئها بالاستناد إلى نتائج تلك الأفعال
- النظريات المستندة إلى آداب الطب **Deontologic**
– لا تكتفي بالنتائج، وإنما تقيم الإجراءات كذلك
- دراسة الحالة **Casuistry**
– دراسة التفاصيل الحية لكل حالة على حدى

حقوق المريض والعائلة

1. الحقوق الأساسية
2. حق المشاركة في صنع القرار
3. حق منح الموافقة المستنيرة
4. حق تدبير الشكاوى والمعضلات
5. حق التعامل مع عاملين مدربين
6. الحقوق المتعلقة بالبحوث الطبية
7. الحقوق المتعلقة بالتبرع بالأعضاء

- Joint Commission International for Accreditation (2007)

الحقوق الأساسية

- مراعاة قيم المريض ومعتقداته والاستجابة لحاجاته الروحية
- احترام حاجة المريض إلى الخصوصية
- حماية ممتلكات المريض
- توفير الأمن خصوصاً للفئات عالية الخطورة
- احترام سرية معلومات المريض
- توفير التدبير الملائم للألم
- توفير رعاية في نهاية الحياة تتصف بالاحترام والرأفة

حق المشاركة في صنع القرار

- إطلاع المريض والعائلة على الإجراءات التي ستتبع
 - للحصول على موافقتهم المستنيرة
 - لإعلامهم عن حالة المريض وعن أي تشخيص مؤكد
 - لإبلاغهم عن خطة الرعاية والعلاج
 - لإبلاغهم عن نتائج الرعاية والعلاج
 - بما فيها تلك النتائج غير المتوقعة
 - من الذي سيعلمهم بها
- إطلاع المريض والعائلة على حقوقهم ومسؤولياتهم المتعلقة برفض العلاج أو إنهائه
- احترام رغبات المريض وأفضلياته في منع خدمات الإنعاش، وكف المعالجات المديمة للحياة أو سحبها

حق منح الموافقة المستنيرة

- وضع إجراء للحصول على الموافقة المستنيرة، يقوم بتطبيقه أفراد مدربون
- منح المريض والعائلة معلومات كافية عن
 - المرض
 - العلاج المقترح
 - مقدمي الخدمة
- تحديد متى يمكن للآخرين منح الموافقة المستنيرة
- توضيح نطاق الموافقة المستنيرة العامة ومحدوديتها للمريض
- الحصول على الموافقة المستنيرة قبل الإجراءات التالية
 - الجراحة
 - التخدير
 - استعمال الدم ومشتقاته
 - المعالجات والإجراءات الأخرى عالية الخطورة
- تحديد الفئات أو الإجراءات التي تتطلب موافقة مستنيرة خاصة

حق تدبير الشكاوى والمعضلات

- إعلام المريض والعائلة عن الإجراءات المتبعة
 - لتقبل الشكاوى
 - للتعامل مع المعضلات فيما يخص رعاية المريض
 - للاستجابة للشكاوى والمعضلات
- إعلام المريض والعائلة عن حقوقهم في المشاركة في هذه الإجراءات

التعامل مع عاملين مدربين

- تدريب أعضاء الفريق الطبي
 - دورهم في تحديد قيم المرضى ومعتقداتهم
 - دورهم في حماية حقوق المريض والعائلة
- تعريف جميع المرضى بحقوقهم بطريقة يمكنهم فهمها

المعنيون بالتدريب

- قادة المؤسسة
- السرايريون (الأطباء الجراحون، المخدرون، المخبريون)
- أخصائي الألم
- المساعدون الاجتماعيون
- أعضاء اللجنة الأخلاقية
- أعضاء لجنة الشكاوى
- العاملون في قسم السجلات المرضية
- موظفو الأمن
- الباحثون
- العاملون في إدارة الجودة

الحقوق المتعلقة بالبحوث الطبية

- إعلام المريض والعائلة عن
 - كيفية الوصول إلى البحوث السريرية
 - كيفية حماية حقوق أولئك المرضى الذين يختارون أن يشاركوا في البحوث السريرية
- الحصول على الموافقة المستنيرة قبل مشاركة المريض في البحوث السريرية
- لدى المؤسسة لجنة أو طريقة أخرى للإشراف على جميع البحوث الشاملة لعناصر بشرية التي تجرى ضمن المؤسسة

الحقوق المتعلقة بالتبرع بالأعضاء

- إعلام المريض والعائلة عن إمكانية التبرع بالأعضاء والأنسجة الأخرى
- الإشراف على قطف الأعضاء والأنسجة وعلى زراعتها

مسؤوليات المريض

- اتباع التعليمات؟
- المشاركة في الرعاية
- المسؤوليات المترتبة على رفض المعالجة أو إنهاؤها
- الصدق
- احترام المرضى والعاملين
- احترام قوانين المؤسسة

- هل تمثل جودة الرعاية الطبية حقاً من حقوق المريض؟
- هل هذا الحق محفوظ أم مهضوم في مؤسساتنا الطبية؟
- ما هو دورك في حماية هذا الحق وتعزيزه؟

- **Joint Commission International on Accreditation Standards for Hospitals (Chapter 2, Patient and Family Rights)**
- **World Medical Association, Declaration of Helsinki**
- **Council for International Organizations of Medical Sciences**